

فتح القدير

5 - { ولسوف يعطيك ربك فترضى } هذه اللام فيل هي لام الابتداء دخلت على الخبر لتأكيد مضمون الجملة والمبتدأ محذوف تقديره ولأنك سوف يعطيك الخ وليست للقسم لأنها لا تدخل على المضارع إلا مع النون المؤكدة وقيل هي للقسم قال أبو علي الفارسي : ليست هذه اللام هي التي في قولك : إن زيدا لقائم بل هي التي في قولك لأقومن ونابت سوف عن إحدى نوني التأكيد فكأنه قال : وليعطينك قيل المعنى : ولسوف يعطيك ربك الفتح في الدنيا والثواب في الآخرة فترضى وقيل الحوض والشفاعة وقيل ألف قصر من لؤلؤ أبيض تربه المسك وقيل غير ذلك والظاهر أنه سبحانه يعطيه ما يرضى به من خيري الدنيا والآخرة ومن أهم ذلك عنده وأقدمه لديه قبول شفاعته لأتمه